VOL.13 NO. 892

السنة الثالثة عشرة العدد ٨٩٢

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول بولس شحاده

الاشتراك جنيه فلسطيني في فلسطين
ونصف جنيه و ٣٥٠ ملا في الخارج

مرآة الشرق

سياسية

MERAAT AL SHERK

القدس صندوق البريد ٣٢١
رقم التلفون ٤٩١

لذة التدخين مع حفظ الصحة
بعد تجارب عديدة وجدوا ان احسن السجاير هي :
لطيف مذهب ٢٠ و٢٧ بقرشين و نصف
لطيف غير مذهب ٢٠ و٢٧ بقرشين

القدس السبت في ١٦ نيسان سنة ١٩٣٢ الموافق [illegible] هجري سنة ١٣٥٠

Jerusalem Saturday 16 April 1932

نتائج الوخيمة المنتظرة

الجوع يهدد البلاد

انا في كل يوم خبر جديد عما يقاسيه السواد الاعظم من هذه الامة من ألم الحاجة والفقر ، بل الجوع ! فهناك بيوت عديدة تفتش مافي داخلها تفتيشاً دقيقاً فلا تجد حبة من القمح . وقد ذكر لي بعضهم ان احدى القرى فتش بيوتها البوليس بيتاً بيتاً ، وصندوقاً صندوقاً ، وخزانة خزانة للتحري عن السلاح فلم يعثر في اثناء تفتيشه على سوى نصف جنيه فقط لاغير ! ...

وهناك عائلات كثيرة تعتمد على العشب في معاشها فترى منها جماعات متفرقة في السهول وفي الطرق تبحث عن العشب الصالح للاكل لتقتات به وهناك جماعات في القرى لم يروا خبز القمح من اشهر كثيرة وكل ما يحصلون عليه عبارة عن قليل من الذرة والشعير يعملون منهما خبزاً لو طرح للكلاب لامتنعت عن أكله واذا قلت ان تسعين في المئة من الفلاحين لا يذوقون اللحم مرة واحدة في السنة فلا اكون مبالغا . وهناك جماعات كثيرة تمر الاشهر دون ان يرواف ايديهم ملات يشترون بها قوتاً . وقد حدثني الذين اشتغلوا في عملية الاحصاء انهم دخلوا بيوتاً كثيرة لم يجدوا فيها عوداً من الكبريت . ومما زاد في الطين بلة ان الثقة قد فقدت مابين الفلاح وعميله من التجار . فالتاجر كان في ازمات كهذه يسلف الفلاح على امل ان يرد اليه الاموال وقت الموسم ، وقد كان الفلاح يوفي ماعليه دائماً اللهم الا في هذه السنوات الاخيرة ولم يكن يشعر الفلاح بضيق ، واما اليوم فالفلاح لو مات لايجد من يعطيه من التجار ولا واحداً بسبب فقدان تلك الثقة كما وانا والتاجر في ذلك معذور لان السنين الاخيرة علمته ان لايعتمد على الفلاح ، فاصبح الفلاح

والحالة هذه لايعرف كيف يدبر اموره فالتاجر لايسلفه والحكومة لم تفتح له بنوكا زراعية ليأخذ حاجته من النقود منها ، وزد على ذلك ان جباة الاموال لايفارقون القرى ليحصلوا الضرائب من هذا المخلوق المسكين ...

والظاهر ان الطبيعة اتفقت مع الحكومة والتاجر على هذا الفلاح فالامطار كانت قليلة جداً . والمواسم هذه السنة من اسوأ المواسم التي عرفها الناس . والضيق المالي قابض على الخناق . فماذا يفعل هذا الرجل الذي لايرحم نفسه من جهله ولا يجد من يرحمه ؟

ولماذا تقع كل هذه الحوادث من التعديات والسرقات في كل ليلة ؟ اليس ذلك دليل على انتشار الجوع بين الناس ؟

وماذا يعمل الجائع ؟ ايموت جوعا هو واولاده ويرى غيره يتمتع بالمآكل الفاخرة؟ وهل يجد امامه غير اللصوصية سبيلا اذا سدت في وجهه السبل؟

الجوع قتال ولا يصبر عليه احد . فمن العبث ان تطلب الحكومة ان ترى الامن في البلاد والبلاد مهددة بالجوع بل أصبحت على آخر رمق كما ذكر لي بعضهم .

لايكون الامن الا حيث يكون الرخاء ، ولا رخاء في فلسطين ليستتب فيها الامن .

الجائع وحش ضار همجيا كان ام متمدنا . فالهمجي اذا جاع اكل جماعته ، والمتمدن اذا جاع قتل اولاده ثم نفسه كما وقع في المدة الاخيرة في ارقى بلاد العالم في الولايات المتحدة وذلك ان رب عائلة عضه الجوع فمد يده وسرق قليلا من الحلويات فتبعه البوليس الى [illegible] فرأى البوليس امرأ[illegible] على الثرى في حالة الضعف الشديد من الجوع ولما قبض على الرجل وجيء به الى القاضي وشرح له الحالة التي رآها في البيت عفا عنه القاضي ، ولكن الرجل لم يعد يحتمل الحياة ، فذهب باولاده الى نهر هناك ورمى بهم في النهر ثم اخذ مسدسا وافرغ رصاصة في دماغ امرأته ثم في دماغه مفضلا الموت على هذه الحياة المرة .

ومثل هذه الحوادث تقع كل يوم في البلاد المتمدنة . اما في فلسطين فالناس لايفضلون الموت على الجوع ، لان لهم املا بالله واملا بحكومتهم !! اما الله فله حكمة لاتدركها العقول واما هذه الحكومة فحكمتها ان يتناول مأمورها الرواتب في آخر كل شهر كاملة غير ناقصة . واذا قيل لها « وهذا الفلاح ماذا يجب ان يعمل ؟ قالت ان ذلك لايعنيني ... واذا قيل لها ارفعي ضريبة الكمرك عن القمح والطحين الاجنبي لتمر هذه الغيمة السوداء . قالت ان الضريبة تدخل الى خزانتي بضعة آلاف من الجنيهات في السنة ، وهذا كل مايعنيني من هذه البلاد . واذا قلنا لها ان الامن العام لايستتب مادام الجوع يهدد السكان . قالت ان لدي عدداً وافراً من البوليس واذا شئتم اجلب عدداً اكبر من انكلترا على حسابكم بالطبع ! واذا قلنا لها ان الضغط يولد الانفجار قالت . اما انا فلا يقع علي شيء من هذا الانفجار . وماذا يهمني مادام رأسي سالما . وهكذا فالحكومة ترى كل شيء وتعرف كل شيء . وقد درست كل شيء ولكنها لاتريد ان تعمل شيئاً . ذلك لان الجوع لم « يقرص احداً من مأموريها — لاسيما البريطانيين .. فلو قرصها الجوع لعملت . ولكن من اين للجوع ان « يعضها » والميزانية في يدها ؟

هذه هي حالة فلسطين الحقيقية وكل يوم يمر يقربنا الى الحالة المخيفة التي ستصل اليها البلاد .

فاين هو الطبيب الحكيم الذي ينقذ البلاد من هذه الحالة المخيفة ؟؟؟

تحت جنح الليل

ماذا يشغل الحاج امين اليوم

حول قرب مواسم النبي موسى .

ليست مواسم فلسطين جديدة . فقد وجدت منذ ان رتبها السلطان صلاح الدين . وليست الغاية منها مجهولة فالزوار في كل سنة يأتون الى القدس ويذهبون لزيارة النبي موسى . وقد شاهدنا هذه الاحتفالات مرات عديدة قبل الحرب فكانت تمر من دون ان يقع فيها ما يكدر صفو الامن . وكان المحتفلون ينشدون ويرقصون . ولم يكونوا يهتفون الى احد من الناس . ولم يكن احد من رجالات فلسطين في ذلك الوقت يحاول ان يستغل هذه المواسم لنفسه فلم يكن احد يسمع هذه الجماهير تنادي بحياة فلان او سقوط فلان .

اما بعد الحرب فقد تغيرت الحالة فمنذ ان ظهر فضيلة الحاج امين افندي الحسيني على مرسح السياسة اخذ يستغل هذه المواسم لنفسه لتنادي بحياته . فنقل المواسم مما وضعت لاجله الى ما اراده هو ان تكون ومنذ ذلك الحين اخذ الناس ينظرون الى هذه المواسم غير النظرة التي اعتادوا ان ينظروا اليها . فبعد ان كانت المواسم قد وضعت لغاية سياسية انقلبت في زمن الاتراك الى مواسم دينية وفي زمن الانكليز الى مواسم شخصية ممزوجة بشيء من الوطنية بحسب ما تدعو اليه الحاجة

قلنا ان فضيلة الحاج امين قد استغل هذه المواسم في السنين الاخيرة للمناداة باسمه ولكن الزمن قد تغير . فلم يعد فضيلته هو المسيطر على هذه المواسم بعد ان ظهر حزب الامة بهذه القوة الهائلة ، وبعد ان انحاز الى هذا الحزب جبل الخليل وجبل نابلس ورجال هذين الجبلين هم الذين يشكلون اكبر المواسم التي تذهب الى زيارة النبي موسى .

شعر فضيلته بذلك وهو يعلم أن الجماهير سوف لاتنادي باسمه في هذه السنة ، لانها فهمت السياسة التي كان يتمشى عليها الى اليوم . فماذا تراه يعمل ؟ بل ماهي السياسة التي عليها عايه رؤساؤه الانكليز ؟

للبلاد عدوان : الانتداب اولا ثم الصهيونية ؟ فهل تراه يسعى ليحمل جماعته للمناداة بسقوط الانتداب ؟ وهل وقع مثل هذا الامر في السنين السابقة يوم كانت تلك الجماهير تنادي بحياته ؟

لا ريب ان القراء مما تقدم المرآة سابقاً واثبتته بالبراهين الواضحة قد ثبت لهم ان فضيلة الحاج امين هو موظف لدى الحكومة البريطانية فلا يعقل ان هذا الموظف ينادي بسقوط رؤسائه ، فلا يبقى امامه والحالة هذه الا ان ينادي بسقوط العدو الثاني وهو في نظر الحقيقة ليس العدو الاساسي للبلاد ، فالانتداب هو الذي جاء بالصهيونية لا الصهيونية هي التي أتت بالانتداب ، فاذا ذهب الاصل ذهب الفرع ..

اوليست المناداة بسقوط الصهيونية هي جزءاً من السياسة البريطانية في فلسطين ؟ لان من سياسة الحكومة الانكليزية ان تشغل الناس بعضهم ببعض لتظل هي في مأمن وحرز حريز ، ولكي لا توجه الدعاية في هذه المواسم ضدها ؟!

اذن ، ففضيلة الحاج امين لاينادي بسقوط الصهيونية عن وطنية واخلاص بل تنفيذاً لسياسة رؤسائه في هذه الحكومة ...

فما هي الشباك التي حيكت في الظلام لتنفيذ تلك السياسة المذكورة . ستكشف لك الايام ما كنت جاهلا !!!

القدس «مسلم صادق»

ادبيات

لما رأيت شبابي
سطا عليه مشيبي
ناديت يا اهل ودي
ردوا علي حبيبي

« بولس شحاده »

العدل

بخ بخ لك ياعمرو ، بخ بخ لك ياابن الخطاب ، بخ بخ ابا حفص ! انت الذي قيل عنك لو بعث في الناس نبي بعد محمد (ص) لكان عمر انت صاحب المزايا العبقرية والشخصية الممتازة . انت موطد الدين الاسلامي ، ومؤسس الدولة العربية والشورى ، وفاتح الامصار ، وهادم العروش . انت الشديد على القوى ، الصليب فى الحق ، انت الامبراطور الدمقراطي ، ابو المساواة ، ناشر العدل ، دون تمييز بين ملك وسوقه ، واني اذكر حادثة من مناقبك الغراء ، التي لااستطيع أن اعددها ، حادثة ملك سوريا العربية جبلة بن الايهم الغساني وما جرى له مع الفزاري :

فكر جبلة فى ما آلت اليه مملكته بعد ان استقر الملك الاسلامي وطلب اهله وذويه ، واستشارهم فيما عساه يصنع . ايظل جاثما فى رياض الشام ، يرتقب الفرص او انه ينضم الى الروم ، او يدخل في دين العرب ، فقال له احد ابناء عمه الامير الحارث : ليس من نبل الرأي ، ولا بعد النظر ، ان ينزوي المرء في كنف داره ، فى ايام الشدة والزحام ، وانت ترجح دفة على أخرى ، فهل يجدر بك ان تنزل الى مستوى العامة وترضى بحكم الصدف ، ان العظيم من غالب الزمان وقاهر القدر ، ليس الرأي الا ان تلحق بالروم ، او تدخل في دين العرب . فقال له جبلة لو خيرت بين هذين الرأيين لما ترددت ثانية في اتباع العرب ، لان الروم ليسوا اهلي ، وقد قسوا على قومي ، وان السيادة عندهم لاتوازي المساواة عند العرب . ان كان لابد من اتباع احد الرأيين ، فالدخول في دين الاسلام لانه عربي والعرب اهلي وقومي ، وقد يحفظون ولائي ، ، ولا يبخسونني حقي ، ولكن هل يولوني الملك بعد ؟ ؟

فتصاعدت اصوات الاميرات من داخل القصر « العرب قومنا دمنا دمهم هم منا ونحن منهم ، والروم غرباء عنا ، وخصومنا ، هلموا الى العرب ، الى العرب ، الى الاقارب والاعمام ، وان فقدنا الملك والجاه » فقال جبلة اذن نذهب الى امير المسلمين عمر بن الخطاب فاذا انصفنا اخلصنا له القول ، وان لم يفعل ننظر فى العقبى . ثم كتب الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب يعلمه بانه رغب في اعتناق الدين الاسلامي ، ويستأذنه في القدوم عليه ، فسر بذلك عمر والمسلمون ، وكتب اليه ان اقدم ، ولك مالنا وعليك ماعلينا ، فخرج جبلة فى ٥٠٠ فارس من قومه ، ولما دنا من المدينة خيم بجيشه كي ينال قسطاً من الراحة والبس فرسانه ثياب الوشى المنسوج بالذهب والفضة ، ولبس تاجه ، وفيه قرط جدته مارية ، وسار في موكب فخم ، ومهرجان ضخم ، فلم يبق حينئذ بالمدينة احد ، الا خرج ينظر اليه ويتفرج على ابهته وجلالة قدره ، مصطفين على جانبي الطريق ، شاخصين الى هذا المشهد البهيج ، والمنظر المهيب ، فاستقبله الخليفة عمر بن الخطاب واكرم مثواه واعد له الضيافات وهيأ له اسباب الراحة لان بني غسان كانوا ملوكا مغموسين فى الرفاه والبذخ والحضارة والترف وجبلة ملك ماجد سليل ملوك اكابر يحمل بين جنبيه شذا السؤدد فلما شهد هذه الحفاوة طابت نفسه وفضل ان يعيش تحت حكم عربي موفور الكرامة على ان يكون شريكا في اي حكم اجنبي واعلن اسلامه وشرع يمارس الصلاة والعبادة مغتبطاً بما رآه من احترام المسلمين ، وما شعر به من انس اللغة والطبائع كانه لم يفارق اهله وقومه بل كان اني ذهب وحيثما سار يجد قوما بقوم واصحابا باصحاب وقد زاد اطمئنانه لما رأى امير المؤمنين غير قاس على رعيته ولا شديد على اتباعه كانه فرد منهم يحمل القربة على كتفه وجبلة منعم فى ابهة كانه الملك المطاع فخلا يوما بعمر ولامه على مارآه فيه من بساطة في العيش ومساواته لاتباعه ونصح له ان يتخذ خدما وحشما وعرشا وتاجا لان المظاهر الخارجية تؤثر في النفوس . فقال له عمر ياجبلة دعك من النعرة الجاهلية والفخفخة الغسانية ، لافرق عندي بين الامير والعبد الحقير ، الا بما اتاه كل منهما من اعمال صالحة

فصمت جبلة وهمس قائلا لقد نهكته العبادة ، وانصرف عن دنياناه الى اخراه فاملنا نفوز بما كنا فيه ، وارجأ سفره حتى حضر موسم الحج فى ذلك العام وبينما كان يطوف فى البيت ، والجموع تزحمه ، وحاشيته حافة به اذ وطىء على ازاره رجل من بني فزاره ، فانحل عنه فالتفت اليه جبلة مغضبا ولطمه على وجهه لطمة حادة فهشم انفه وادماه ، وهم به قومه ليقتلوه ، فردهم عنه ، وقد اجتمع قوم جبلة وبنو فزاره ، فكادت تكون فتنة ، لولا انه اوقفهم ، ولكنه مقت هذا الموقف الذي يتزاحم فيه الملوك والرعاع ويتساوى فيه الامراء والعبيد ، وهيهات ان تنزل الملوك عن انانيتهم ولو فقدوا تيجانهم ودكت عروشهم ، فذهب الفزاري واستدعى امير المؤمنين عمر بن الخطاب على جبلة وشكاه مافعل ، فتجهم العدل فى وجه عمر ، ورأى ان التطاول في محل يجب فيه التسامح والتصافي يحتاج الى صرامة فبعث الى جبلة من يأتي به سريعا ، وما كاد يغيب الرسول حتى قدم جبلة فى تيهه وجبروته فجلس عمر مجلس القضاء كانه لايعرف احداً ممن حوله واستدعى جبلة فاجلسه امامه بجانب الفزاري على مستوى واحد ، وقال له : مادعاك ياجبلة الى أن لطمت اخاك هذا الفزاري فهشمت انفه ؟ فقال انه زحمني ودافعني فى مكان لاينبغي له ان يدنو مني بل يجب على امثاله ان يمشوا خلفي ، وقد وطىء على ازاري فحله ، ولولا حرمة هذا البيت المقدس لاخذت الذي فيه عيناه اولامرت عبيدي ان يمزقوا بدنه بالحراب .

فقال له عمر : يا جبلة أما انت فقد قررت بجريرتك ، واعترفت بخطيئتك ولا حاجة الى طلب بينة من خصمك فاما ان ترضي الفزاري ، والا اقدته منك فقال له جبله : أو أنا فى مجلس أتقاضى به مع هذا الفزاري ؟ والله ان الموت احلى واعذب . أوهل يصح منكم ان تقيدوه مني وانا ملك وهو سوقة ؟ ؟ ان الملوك مقدسون وغير مسؤولين ، لأنهم لا يرتكبون خطأ ، بل كل ما يعملونه عدل ، وكل ما يأمرون به شريعة نافذة . فقال له عمرو : يا جبلة ، لقد جمعك واياه الاسلام ، فما تفضله بشيء الا بالعافية ، والتقوى ، لقد كان الملوك مقدسين ، وغير مسؤولين فى نظر الدول المستبدة ، اما فى ديننا فالملوك مسؤولون وغير مقدسين ، لا امتياز لهم على الرعية . فقال جبلة ، والله لقد رجوت ان اكون فى الاسلام ، اعز مني فى الجاهلية . قال له عمر : هو ذلك فانت اليوم اعز منك منك بالامس . قال جبله : انكم يا معشر المسلمين اذا لم تحافظوا على امتيازاتي الملوكية ولم ترفعوني فوق افراد رعيتكم فانني اتنصر .

فحملق عمر عينيه وقال : اذن تنصرا والله ان تنصرت ضربت عنقك ، لقد ورد فى القرآن الشريف « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » فليس امير المؤمنين افضلهم وانما افضلهم اتقاهم وازهدهم ووالله لو فعل عمر فعلتك مع هذا الفزاري لاقدته من نفسه ولوفعلها غيرك من الامراء لما عصمه جاهه من سيف العدل ، مهما عظم ولست ارى في الاسلام ما يمنعني عن تنفيذ احكامي بالقوة اذا لم تخضع لها .

فبغت جبلة وحار في هذا العدل المجسم وقال : أخرني الى غد يا امير المؤمنين لعلي ارضي الفزاري فيتنازل عن حقه او اسام بما حكمت . فقال له عمر ذلك لك . ولما كان جنح الليل خرج هو واصحابه ولحق بالروم .

فهذه احدى العبر التي تمثل العدل الناطق في احكام اجدادنا العرب الذين نفاخر بهم ولا نعمل اعمالهم ووالله لو وجد فى هذه الامة من يسير على غرار عمر وصحب عمر لما وصلنا الى ما وصلنا اليه ولكن اولئك الشموس افلوا فعمنا الظلام وضللنا الطريق وها نحن نتخبط بين مخالب الذئاب ، نطلب الرحمة ، من البغاة

(هو)

النادي الرياضي العربي

سيقوم النادي الرياضي العربي في الاسبوع القادم بجولة في سوريا ولبنان فيتبارى مع فريق الجامعة الاميركية في بيروت ثم يذهب الى الشام فيتبارى مع فرقة معاوية . فنتمنى له التوفيق التام

خواطر عفريت

قاضي الرملة مريض ... !!

... وليعذرني القراء اذا وضعت قاضي الرملة في خواطري اليوم ... فان الشيخ حسن افندي ابو السعود قاضي الرملة من فضلك — لا يمرض الا بامر سام من سماحة رئيس المجلس، ولعذر « شرعي » طبعا ... !!

ويؤسفنا جدا ان يمرض قاضي الرمله يوم النظر في القضية التي اقامها المجلس الاسلامي — بالعافية — على فهمي بك الحسيني « بعبم » رئيس المجلس في المنطقة الجنوبية ... ولعل الله يريه ان قداسة القضاء فوق الحزبية وفوق « اكل العيش » وهو على فراش المرض ... ولو في المنام ... !!

مسألة جد ...

كنا نظن أن الست المصونة والجوهرة المكنونة حكومتنا المفتونة لا تترك حادث عزمي العارف يمر من دون ان ترينا نوعا من انواع الحزم الكامن في المدافع والترليوزات ... تجاه الجناة المجرمين الذين هدروا دمه البريء، ولكن يظهر ان الحكومة لا تستعمل هذا النوع من الحزم الا مع العرب وحدهم ... واقسم بالله لو كان القتيل من اليهود لقامت القيامة ... ودوت الطيارات ... واصطفت الجنود ... وتجولت الدوريات بالاسلحة الكاملة ... ولاهتز « دوننج ستريت » ولم ينم المستر مكدونالد طيلة تلك الليلة ... ولكن الذي قتل هو عزمي العارف (الجوي) ... فكانت الجنازة باردة ...

وها قد اطلقت العيارات النارية على جورج بك انطونيوس في منزله وبالطبع لم يكن اطلاق الرصاص عليه في غرفة النوم بقصد المداعبة ؟! فاذا ترى الحكومة ... هل تظن ان المسألة مسألة هزل ... ؟؟ ؟؟ وهل يد الحكومة الحديدية لا تطول الا العرب ... ؟؟

(فيا حكومة مهلا
اين الذي تدعينا ؟)
اين الحياد فانا
من « الحياد » شقينا
بالله لا تحرجينا
ولا تهيني « ادونا » ...
كيلي لنا الشر كيلا
وباركي قاتلينا ..

شهادة ضد الاطباء

فردينان بويسون رجل من باريس توفي من عهد قريب عن ٩١ عاما، وله حكاية جديرة بالذكر لانها تثبت ان كثيرا من الاطباء الجاهلين لا يصدقون في تقاريرهم الطبية

فقد اراد فردينان الشاب وهو في العشرين من عمره دخول مدرسة المعلمين العليا فاحيل الى الفحص الطبي، وبعد ان فحصه الطبيب المختص قال انه « مش صاغ » ولا يعيش طويلا ...

ويبقى هذا الرجل حيا بعد الفحص الطبي ٧١ سنة وهو « زي الجمل » وهذه شهادة (ربانيـة) ضـد حضرات الاطباء ... !! وكم في فلسطين ضحايا كفردينان بويسون ... وكم فيها من الاطباء الذين لا يعرفون غير جملة « ايش بيوجعك » ... ورزقهم على الله ...

كلام ... !

يمر علي في مطالعاتي قصائد لو اردت ان انتقدها لما احتاج الامر غير تمزيق الجريدة التي نشرتها .. ومع ذلك فانا لا ازال متسامحا ... !

واليوم « قفشت » قصيدة للشيخ ابي الاقبال اليعقوبي يقول فيها : —

ان الفريده في الفريضة
والفريضة في الفريدة..

وهذا كلام لم افهمه وكان يجب على الاستاذ القلقيلي ان يشرحه في (الهامش) او في « الكشكول » ... ولعل الاستاذ اليعقوبي كان مغاليا عندما قال : —

اني اجيد بها القريض
وما لغيري ان يجيده

لانني كدت ان اجيده انا ايضا على الرغم من الجدال العنيف بيني وبين شاعريتي فقلت : —

ظبي تلكأ في المسير
فقمت الثم منه جيده
قد لاذ مذ اسمعته
شعر الفريضة في الفريدة
ان القصيدة في « الادونة »
« والادونة » في القصيده...
« أدبسيس » .. !!

جلست الى جانبي من دون ما خجل
(ادونة) من بنات العم (دبسيس)(١)
واظهرت دلعا حلوا وشخلعة
كانما (غزها) في الخصر دبوس
ماذا تروم وقد جاءت تكلمني
هل عقلها بغلوسي اليوم (مهووس) ؟
(الله يعلم والايام تعلمنا
انا كرام ولكنا مفاليس)

(عفريت)

(١) (دبسيس) : او (أدبسيس) يعنى قليلة ادب

المندوب السامي

يزور بيسان

سافر فخامة المندوب السامي الى بيسان يرافقه سكرتيره الخاص وموسى افندي العلمي على ثلاث طيارات امتطى كل منهما واحدة فزار اولا قوة حدود شرق الاردن ثم اخذ يزور القرى هناك ويستمع الى شكاوي الاهالي .

وعند الظهر توجه الى بيارة موسى افندي العلمي حيث تناول طعام الغذاء وهناك قدم فريق من اهالي الناصرة عريضة لفخامته يطلبون فيها ٥٠٠٠ جنيه لتصرف في مشاريع الري . ثم زاره وفد من نقابة زراع الموز وطلب من فخامته ان تعمل الحكومة لتعبيد الطرق بين بيسان والعفولة تسهيلا للشحن وان تسعى لايجاد اسواق خارجية تصرف فيها الموز . فوعد فخامته خيراً .

وبعد ذلك زار مدرسة الذكور وتبرع بخمسين قرشا جائزة لمن ينال الدرجة الاولى في الزراعة .

عيد الاضحى

يصادف اليوم (السبت) عيد الاضحى المبارك عند اخواننا المسلمين فنتقدم اليهم بالتهنئة راجين ان يعيده الله على البلاد وهي متمتعة باستقلالها وحريتها .

وبهذه المناسبة سوف لا يصدر عدد المرآة القادم اراحة لعمالها المسلمين .

منتخب القدس

يتبارى مع منتخب القاهرة

جاءنا من النادي الرياضي العربي ان منتخب القدس المؤلف من ثلاثة اعضاء من فريق النادي الرياضي العربي وثلاثة من فريق اليهود في القدس وخمسة من الانكليز سيتبارى مع منتخب المدارس والاندية المصرية يوم الاحد (غداً) على ارض الهابوئيل في شارع الملك جورج الساعة الرابعة والربع بعد الظهر . وستكون المباراة تحت رعاية قنصل المملكة المصرية .

تكريم صديق

العرب

اقام سعادة راغب بك النشاشيبي مأدبة غداء في منزله يوم الخميس الماضي تكريماً للكولونيل هوارد بوري حضرها عدد من وجوه البلد واعيانها وقادة الرأي فيها .

واقام يوم الخميس الماضي ايضاً حضرة الاستاذ عوني بك عبد الهادي حفلة شاي للكولونيل حضرها عدد من الوجهاء ايضاً تكلم فيها عوني بك عن جهاد المحتفى به لمصلحة العرب فاجابه الكولونيل شاكراً حفاوة عرب فلسطين واعداً بالمثابرة على [illegible] المعروفة وعلى الاخص بعد أن [illegible] الحالة السياسية درساً كاملا مدة [illegible] في فلسطين .

وزار الكولونيل بعد ظهر يوم الخميس وادي حنين وتناول المرطبات في منزل شكري بك التاجي ثم قفل راجعا الى القدس .

امتحان المحامين الاجانب

فاز من الطلبة العرب في امتحان المحامين الاجانب السيدان الياس ناصر وهنري كتن وكل منهما تلقى دروسه في باريس . فنهنئهما ونرجو لهما مستقبلا باهرا

دعوى الانصاري على المجلس الاسلامي

عين يوم الخميس في ٢١ الجاري موعداً لرؤية دعوى فضيلة الاستاذ الشيخ جودت الانصاري على المجلس الاسلامي الاعـ

اضاليل واباطيل

قالت جريدة ام القرى في عددها الصادر في ١ ابريل ما يلي :

اطلعنا في الصحف الخارجية على اشاعات تناقلتها عن بعض المسائل المختصة بهذه البلاد وحكومتها اهمها عقد قرض كبير للحكومة في البلاد الانكليزية مقابل تنازل الحكومة عن بعض الشؤون التي تمس استقلالها مثل تعيين مستشار انكليزي يشرف على تنظيم ماليه والسماح للطائرات البريطانيه بالمرور فوق اراضيها وغير ذلك من الاقوال التي اوجبت تهويشاً وتضليلا لاعظيما .

ونظراً لان الموضوع مهم ولانه يتعلق بمسائل نعلم حق العلم مقدار حرص حضرة صاحب الجلالة وحكومته على عدم حصولها لتنافيها كل التنافي مع الخطة التي رسمت من اول الامر لتأمين استقلالها والمحافظة على حقوقها بكل الظروف والاحوال وعدم السماح باحداث اي حدث يؤثر في هذا الاستقلال او يخل بالهيبة والشرف — فقد تحرينا من اصدق المصادر عن حقيقة هذه الاشاعات ومبلغها من الصحة فتأكد لدينا انها لا تستند على ظل من الحقيقة

فحكومه جلالة الملك لم تستقرض من احد ولله الحمد كما أنها لا يمكن أن تتساهل في أي امر من الامور العائدة لسيادتها واستقلالها التام

فليطمئن الناس وليهدأ روع الغيورين فليس في الامر الا دسيسه وقانا الله شرها .

المرآة : يذكر القراء ما نشرته جريدة ام القرى منذ اسابيع من «ان الاتفاق قد تم على استخدام حضرة المستر (فان لي ون) مستشاراً ماليًا لوكالة الماليه العامه بعقد لمدة سنه وان الاستحضارات تمت لقدوم المذكور لمباشرة عمله طبقا لشروط المقاولة التي تم الاتفاق على عقدها لذلك الغرض »

ولا ندري السبب الذي حدا بجلالة ابن السعود ان يتفق مع هذا المستشار المالي وما هي شروط المقاولة ثم هل الخبر الذي أذاعته البرقيات من أن هنالك مفاوضة بين جلالة الملك ابن السعود وبين الحكومة الانكليزيه لعقد قرض بمليون جنيه على شرط ان يكون المستشار اجنبياً هو مجرد اختلاق ؟؟

وهل هذا المستشار هو الذى عنته البرقيه المشار اليها اعلاه ؟

ليت جلالة ابن السعود يصدر بيانا عاماً عنها فيزيل هذه الغموض ويضع حداً للاشاعات والاقاويل

قرصان بنزنس

مثلت جمعيه التمثيل البريطانية في القدس ليلة الخميس على مسرح سينما زيون (رواية قرصان بنزنس) وهي من أروع الاوبريت وقد حضر هذه الرواية عدد كبير من البريطانيين واليهود وقليل من العرب الذين يحسنون اللغة الانكليزية

اما التمثيل فقد كان غاية في الابداع وقد زاد جمالا تلك الاصوات الموسيقية البديعة حتى كان الانسان يظن نفسه انه في حلم . ونحن هنا لا يسعنا الا ان نبدي اعجابنا بالسيدة ماري روز وهي بطلة لرواية روث ونبارغوري جونس وكانت تمثل دور ميبل وهي فتاة احبت فردريك احد القرصان وبالمستر بنت وقد كان يمثل دور الماجور جنرال وبجيوفري سلمان وقد اخذ دور ملك القرصان فقد اجاد هولاء في تمثيل ادوارهم كل الاجادة حتى ان كل فصل من فصول التمثيل كان الناس يطلبون اعادته فيعاد لا مرة بل مرتين

ومما لفت نظرنا ان الناس أثناء التمثيل كانوا صامتين كأن على رؤوسهم الطير فلم تكن تسمع قرقعة او حديثاً او «قص بزر او فستق» وذلك مما زاد في جمال الرواية وروعتها

ولا تسل عن الملابس في الرواية فقد كانت الممثلات وعددهن ٤٢ ممثلة لابسات اجمل الثياب وافخرها وكانت الوان الثياب مما يأخذ بمجامع القلوب

وعلى الجملة فقد ظن الذين حضروا الرواية انهم ليسوا في القدس بل في احدى المدن الراقية في اوربا .

فنحن لا يسعنا الا ان نثني الثناء الطيب على الممثلين والممثلات وعلى تلك الجهود العظيمة التي قاموا بها ليظهروا هذه الرواية الى حيز الوجود .

تهنئة بالعيد

يتقدم المستر فلوبد صاحب سينما عدن في القدس الى جميع اصدقائه وزواره من المسلمين بالتهنئه بعيد الاضحى المبارك راجياً من المولى عز وجل ان يعيده عليهم بالصحة والرفاهية

الكولونيل بوري

وشركة بوتاس البحر الميت

رغب جناب الكولونيل هوارد بوري عضو مجلس النواب البريطاني وصديق العرب في زيارة مركز اعمال شركة بوتاس البحر الميت فارسل مرجم حكومي اشارة الى مدير الشركة يعلمه برغبة الكولونيل . فاجاب الميجور تولوخ بما يأتي : ان آخر رجل يسمح له بزيارة اعمال الاستثمار هو الكولونيل هوارد بوري

وبالمناسبة نقول ان جريدة البالستين بوليتين نبهت جناب الزائر في عدد سابق الى ضرورة زيارة المستعمرات اليهودية والمنشآت الصهيونية ليكون له رأيا عن تقدم الوطن القومي اي حتى لا يظل خصما للصهيونية وصديقاً للعرب . فرفض شركة البوتاس زيارة الكولونيل لمركز اعمالها دليل على ان الصهيونيين لا يريدون الا ان يرغموا الزائرين والسياح على رؤية الاماكن التي يعينها اليهود لهم ليعودوا الى بلادهم مسبحين بحمد الصهيونية التى افادت فلسطين وانقذت العرب من جهالتهم . . .

صوت الحجاز

جاءنا العدد الاول من جريدة صوت الحجاز التي تصدر في مكة المكرمة لصاحبها ومديرها السيد محمد صالح نصيف ولرئيس تحريرها الاستاذ عبد الوهاب ابرهيم اشي . والجريدة تصدر بثماني صفحات مرة في الاسبوع من الحجم الصغير، وهي طافحة بشتى المواضيع والابحاث فنرجو لها الرواج والدوام .

ضريبة الاملاك

في رام الله

تالفت في رام الله لجنة باسم لجنة ضريبة الاملاك للدفاع عن مصالح الاهلين من السادة : سالم الزعرور . حنا خلف . سالم سمعان . خليل حرب . يوسف قدوره خليل صلاح . خليل مبارك فنرجو من هذه اللجنة ان تهتم كثيراً بالمهمة الملقاة على عاتقها سيما وان الاجور في رام الله ضئيلة جداً مع غلاء البناء بحيث يكون من الظلم الفادح ان يضطر الملاكون الى دفع ١٠ في المئة من الاجور ضريبة للحكومة .

احمد الشقيري

يصبح محامياً

ادى صديقنا الشاب الناهض الاستاذ أحمد افندي الشقيري اليمين القانونية يوم الخميس الماضي امام الهيأة القضائية في القدس . وبعد ذلك قدم له سعادة قاضي القضاة ، مع زملائه الذين اتموا الدراسة ومدة التمرين ، الشهادة الرسمية واجازة المحاماة .

فنحن نتقدم للاستاذ احمد افندي بخالص التهاني راجين له مستقبلا زاهراً في عالم المحاماة والحركة الوطنية لما عرف عنه من الاخلاص والغيرة والنشاط والذكاء وتوقد القريحة والفصاحة ، وهي صفات ترفع صاحبها الى اسمى الدرجات في معترك الحياة ،

ويسر « مرآة الشرق » التي ساهم الاستاذ في تحريرها زمنا في بدء حياته العمليــة ان تراه متفوقا في فنه ، نافعاً لبلاده ، نصيراً للمظلوم وخادماً امينا للعدل .

حمامات الحمة المعدنية

وفوائدها العظيمة للمرضى

اجتمعنا الى عدد كبير من الذين زاروا حمامات الحمة المعدنية في هذه السنة فوجدناهم جميعاً السنة تشكر على العناية الفائقة التي تبذل هناك لخدمة المستحمين وتوفير اسباب الراحة لهم من بناء فندق صحي وفتح مطاعم تقدم فيها افخر الاطعمة وقد سمعنا من الكثيرين ما يدل على اعجابهم الشديد بمزايا تلك المياه التى تعد بلسما وعلاجاً ناجعاً لكثير من الامراض .

وغني عن البيان ان هذه التسهيلات التى تقدمها الى الجمهور تحبب الناس الى الاسراع الى زيارة الحمة والانتفاع من مياهها .

ولا شك في ان الاقبال العظيم على زيارة الحمامات في هذه السنة والسنوات السابقة مما يشجع صاحب الحمامات سليمان بك ناصيف . الرجل المالي القدير والخبير المحنك والوطني الغيور على زيادة العناية والاهتمام بهذا المشروع الوطني الاوحد في فلسطين .

الجمهورية الاسبانيه

في عيدها الاول

احتفلت القنصلية الاسبانية في القدس بعد ظهر الخميس المنصرم بمرور سنة واحدة على اعلان الجمهوريه الاسبانية وقد استقبل القنصل المهنئين وجلهم من كبار رجال الحكومة وممثلي الدول الاخرى .

لجنة ضريبة الاملاك تباشر اعمالها * طافت اللجنة المركزية لضريبة الاملاك التي ذكرنا عنها في عددنا الماضي الرملة واللد ويافا . والفت في كل من هذه البلاد لجنة فرعية للاحتجاج على ضريبة الاملاك والاشتراك في المؤتمر المنوي عقده في القدس قريباً . وقد لاحظت اللجنة المركزية ان الاستياء عام من هذه الضريبة وان الجميع مقرر السير الى النهاية . وقد قابلت امس اللجنة حاكم مقاطعة القدس ورفعت اليه احتجاجها

السياسة العالمية

هل تقع الحرب بين اليابان والروس ؟

تحدثت البرقيات الاخيرة عن رغبة اليابان في تحديده وعدلا نسحابها من شنغاي بعد قبولها بالهدنة بينها وبين الصين وان عملها هذا مقدمة لمهاجمتها ميناء فلاديفوستيك واحتلاله . وانها تتأهب فعلا للبدء بحملتها

فاذا فعلت اليابان هذا فانها تكون قد استولت على ارض روسية تعد المنفذ البحري الوحيد لروسيا في الشرق ؟ ومعنى هذا ان الحرب ستنشب بين الدولتين ستكون اطول حرب عرفت في تلك الاصقاع النائية لصعوبة المواصلات من جهة ولكثرة عدد الجنود الذين سيشتركون بها من جهة اخرى . ولا بد اذا اعلنت الحرب من وقوع تبدلات عظيمة في الحرب القائمة بين الصين واليابان فتتراضى الدولتان على حل سريع لتتمكن اليابان من التفرغ لروسيا . وهذا هو الذي حدا بالصين الى التشدد في عقد معاهدة الصلح التي تساهلت بها اليابان تساهلا عظيما .

ان روسيا وان انقلبت القيصرية فيها الى جمهوريات سوفييتية فانها لا تتخلى عن اراضيها واطماعها سواء كانت تجارية ام استعمارية اي انها لن تترك ذلك المنفذ البحري لقمة سائغة في فم اليابان ولهذا لابد لها من خوض غمرات القتال رغم ان تعبئة جندها في تلك المنطقة محفوفة بالصعاب . فالسكة الحديدية طويلة شاقة وتموين الجند اشق وارهق . بينما يكون الاسطول الياباني على استعداد للدفاع عن الجيش وتموينه

يخطىء من يقول ان روسيا غير مسلحة وان جيشها لا نظام له . فهي قد اهتمت بالتسليح وتمرين افراد الشعب على استعمال كافة انواع الاسلحة الحديثة والغازات الخانقة ورمي القنابل ، وفيها جيش عرمرم يعد بالملايين ولو كان بوسعها ان تسحق اليابان بهذه الملايين لما تأخرت . ولكن روسيا لن تستطيع أن تغامر بقسم كبير من جيشها لانها تخشى العناصر التي تسميها برجعية وهي تشمل الفلاحين والاشتراكيين الديموقراطيين والتجار ورجال العهد السابق . فان هؤلاء ينتظرون اول بادرة تشغل الشيوعيين حتى يثوروا ويقلبوا الحكم الرهيب الحالي

فما هي نتائج هذه الحرب اذا وقعت ؟

اول من يغتنم هذه الفرصة هي الصين فانها ستفرض شروطاً ثقيلة للصلح مع اليابان وستضطر هذه الى قبولها فتنسحب من كافة الاراضي التي احتلتها وثاني من يستفيد هي المصانع الالمانية لان روسيا محتاجة اليها لتوريد الاسلحة والمعدات الحربية .

ولو فرضنا ان روسيا غامرت ودخلت الحرب ، وان رعاياها لم يثوروا فانها لن تغلب وستقدر على استرداد شرفها الحربي الذي فقدته في محاربتها اليابان سنة ١٩٠٤ – ١٩٠٥ وستتخذ من ذلك فرصة لتثبت للعالم استعدادها الحربي

ولكن الدولة التي ستستفيد من هذا الحرب ايضاً هي انكلترا في الدرجة الاولى لان اشتغال الدولتين في حرب طاحنة يريحها من منافسة اليابان البحرية ويغنيها عن مقاومة الدعاية الشيوعية في مستعمراتها ولا يستبعد ان تغير انكلترا اذا رأت ضعف روسيا وميلا من رعاياها الى الثورة ضد النظام السوفيتي على الاراضي الروسية نفسها لتريح نفسها من كابوس الشيوعية

ولكن . هل تنتج من الحرب بين روسيا واليابان حرب عالمية ؟

لا نظن . فان الدول في شغل عن الانخراط في تلك الدولتين المتطاحنتين لكثرة مشاكلها الداخلية وازماتها المالية ونزوع كثير من الاحزاب والطبقات الى الانتصار لروسيا كالشيوعيين والاشتراكيين المتطرفين

كلمة شكر

عبد الله بشير عمرو وعائلته يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع مواطنيه من اهالي الخليل ولمعارفه واصدقائه في الخارج لمواساته بفقد عمه

عباس عمرو

سواء بالرسائل او بحضور الجنازة ويسأل المولى ان لا يري احدا منهم مكروها بعزيز لديه

رسالة طولكرم

ابن اللورد ملتشت

وحليك ويزمن

زار طول كرم في هذا الاسبوع كل من ابن اللورد ملتشت وحليك ويزمن (شقيق الدكتور ويزمن) وحلا ضيفان على آل المقدادي وقد حام حول مجيئهما اللغط والهمس .

مندوب جريدة اميركية

قدم طول كرم مندوب جريدة الديلي اكسبرس وحل ضيفا على مائدة آل المقدادي

الاستاذ الكرمي

سيغادرنا العلامة الكبير الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي في هذا الاسبوع الى الرملة للاستشفاء وسيحل ضيفا على نجله الاستاذ حسن افندي الكرمي معلم اللغة الانجليزية فيها رافقته السلامة وشفاه الله

موسسة الشرق الادنى

قدمت طولكرم بعض افراد موسسة الشرق الادنى في الجامعة الاميركية لترقية الشوون الزراعية في فلسطين . فتفقدت المدرسة الزراعية وصف المعلمين لقسم الزراعة . وقد علمت ان نية هذه الافراد متجهة الى وضعية اخرى في صرف الالف جنيه التي تقدمها موسسة الشرق الادنى في نيويورك لترقية الشوون الزراعية في فلسطين ولكن ارتأت هذه الافراد تجديد مدة تعليم المعلمين الفلسطينيين في قسم مدرسة الزراعة الى سنة او سنتين على الغالب

والالف جنيه الذي تقدمه موسسة الشرق الادنى لترقية الشوون الزراعية في فلسطين يصرف منه راتب استاذ يعطي دروساً في صف المعلمين قدره اربعمائة جنيه في السنة ومائة وعشرة جنيهات اجار لمنزل سكن المعلمين والباقي من هذا المبلغ يصرف منه رواتب للخدم والطهاة ولشراء الكتب الزراعية وادوات زراعية توزع على القرى العربية واجور سفريات المعلمين انفسهم في مشاهدة مواطن الموسسات الزراعية في فلسطين

الجرائد ومكاتبوها

ان وظيفة مكاتبي الجرائد الاساسية هي نقل الحوادث والاخبار بدون تحسين او تقبيح تاركين كل ذلك للمحرر او لمدير الجريدة .

ولكن جريدة الجامعة العربية امتاز مكاتبوها عن باقي المكاتبين لانها هي تملي عليهم التحسين والتقبيح وتنقل عنهم ما تحب ولو لم يكن لديهم علم بما تكتب مما يوافق مصلحة سيدها ودليلنا على ذلك الحوادث ومثال ذلك انه عندما كان سيدها ومغذي قوامها المادي بمصر وزار صاحب الفضيلة والفضيلة العلامة الظواهري شيخ الجامع الازهر نشرت الجامعة لمكاتبها بانه عند زيارة فضيلة الحاج امين افندي الحسيني سيدها لشيخ الجامع الازهر تنازلا منه وبخسا لمقامه ؟ ؟

والان وقد انتبهت الحكومة لما يجري في الدوائر التي تعد تحت ادارتها وقام سعادة قائمقام قضاء رام الله في التحقيق بخصوص ما يوخذ ممن يريد الزواج والخمسة عشر قرشا التي اجبي باسم اعانة عمارة المسجد الاقصى التي انتهت منذ امد بعيد وتنته الاعانة ولا يعلم احد اين تصرف واين تذهب . قامت قيامة الجامعة لان هذا لا يوافق مصلحة سيدها وبلسان مكاتبها من رام الله جعلت فعل القائمقام خروجا وبدعة لا يحق له السوال من ذلك وانه غريب في بابه كما نشر فيها في ١ نيسان سنة ٩٣٢ والذي يظهر ان طلاسم وسبل سيد الجامعة لم توثر في القائمقام المشار اليه . لان ما يستنتج من مقالها انها كانت تأمل منه ان يغض النظر او يلطف في التحقيق وفي اعطاء الجواب للحكومة فيما لو كان مكلفا به وقد غاب عنها ان ما ترجوه لا يمكن حصوله من الموظف الامين كما وانه لا يوجد من ينبئنا بان الحكومة لم تكلف غيره من القائمقامين ان يقوم بالتحقيق ؟؟

فعليه اقدم نصحي للجامعة وسيدها بالاكتفاء من ارهاق العامة بجمع الاعانات تحت اسماء مستعارة حيث ان الاحوال الاقتصادية في اشدها وان كانت المساجد والاوقاف في حاجة فليضبط ريع الاوقاف عن الصرف في غير ما وقف لاجله وليكتف بالوارد من الجهات كارض بصة ام العلق بقضاء طولكرم العائدة لاوقاف سيدنا الخليل عليه السلام والذي جرى هناك معلوم

القدس احمد طهبوب

المدرس بالمسجد الاقصى

***

نداء
لاصلاح قلعة القدس

ان هذا الاثر التاريخي الكبير الذي يؤلف اجمل جزء من اجزاء سور القدس هو في حالة يرثى لها من الاهمال وقلة الاعتناء ، وقد تألفت جمعية بناء على تعليمات صادرة من فخامة المندوب السامي ، باسم جمعية تحسين القلعة ، غايتها اتخاذ التدابير لتجعل ساحة القلعة مكانا صالحاً لاقامة الحفلات العمومية والنزهات والاشراف على تخطيط الممرات والحدائق فيها وتنظيف وترميم غرفها .

وقد قامت بعد الاحتلال جمعية محبي القدس — وهي منحلة الآن — بترميم القلعة وتنظيفها من الردم الذي كان يملأ ساحاتها الداخلية ، كذلك رممت السور وازالت الاعشاب النامية بين احجاره ، كما انه شرع في عهدها بتخطيط الحدائق في خنادق السور وساحاته الخارجية وقام عمال المهاجرين سنة ١٩١٩ بتنظيف وتسوية قسم من الساحة الداخلية

لذلك فقد اقترح ان تواصل لجنة تحسين القلعة الاعمال التي بدىء فيها وتأمل اللجنة ان تحول الساحة الداخلية الى حديقة .

وطلبت اللجنة اعداد الخرائط اللازمة للاعمال التي تنوي القيام بها . وتقدر نفقات المشروع كله بمبلغ ٤٥٠٠ ج . ف . وسيشرع بتنفيذ المشروع في ادوار متوالية حسب ورود التبرعات التي تجمع تلبية لهذا النداء .

وتقدر نفقات الخطوة الاولى لهذا المشروع بمبلغ ١٥٠٠ جنيه فلسطيني ستصرف بداءة على اعمال التنظيف والتسوية ووضع الخطط الرئيسية والتفاصيل التي تتعلق بهذا المشروع .

اما الغاية الرئيسية من هذا المشروع فهي حفظ ابهة وجمال قلاع السور القديمة وكذلك السور نفسه وانشاء حديقة عمومية بحيث يستطيع السياح والاهلون الاجتماع فيها ومن حولهم الزهور والاغصان .

وتقسم هذه الساحات الى قسمين : القسم الاول ويقع ضمن جدران السور والابراج ويعرف بالمنطقة الداخلية والقسم الآخر ويقع خارج السور ويعرف بالمنطقة الخارجية .

اما المنطقة الداخلية فهي على ارتفاعين مختلفين قسم علوي وقسم سفلي . ومن المراد ان يحول القسم العلوي الذي يقع في الجهة الجنوبية الى مكان نزهة تحوطه الاشجار وتقام فيه المقاعد تحت ظلالها . فيصبح في امكان الاهلين ان يؤموا المكان في مناسبات مختلفة للاجتماع والتمتع بنغمات الموسيقى التي يؤمل ان تعزف هناك من وقت الى آخر . كما وان القسم السفلي الذي تسيل الجلالي ما بينه وبين القسم العلوي سيحول الى حديقة زهور يؤمها السياح والاهلون ، تنزهو فيها الازهار وتكسوها اوراق النباتات على مدار فصول السنة .

وتشتمل المنطقة الواقعة خارج السور على الخندق القديم والخنادق الاخرى التي تسير في خط غير مستقيم على موازاة السور ويمكن الدخول الى هذه الخنادق من السرداب الكائن تحت البرج الشمالي الغربي ويؤدي الممر الى الخنادق الاخرى المقابلة للجهة الشمالية الغربية . وتشرف هذه البقعة على مناظر جميلة للتلال الواقعة بجوار بيت لحم وما وراءها . وستنشأ في هذه الخنادق ممرات وستوضع فيها مقاعد تظللها الاشجار وتحوطها الازهار .

وينتظر ان تحول الخنادق العميقة التي تظللها جدران السور على الجانبين الى امكنة تنشأ فيها الممرات المبلطة وتغرس الاشجار فتصبح ملجأ يلجأ اليه الزائرون والاهلون من اشعة الشمس المحرقة .

وبالاجمال فانه يؤمل ان تسفر مساعي اللجنة عن حفظ كيان احد آثار القدس التاريخية القديمة منها مكانا للنزهة طالما افتقر اليه اهالي القدس من امد بعيد فمن اجل هذه الاسباب توجه لجنة تحسين قلعة القدس هذا النداء لجميع من يهمهم امر صيانة مدينة القدس القديمة او عمران مدينة القدس الجديدة المدني .

ويجب ان تعنون التبرعات باسم امين صندوق اللجنة السيد دمتري صلاحه — صندوق البريد رقم ٥٩٣ — القدس لحساب «صندوق تحسين القلعة»

(التوقيع) ج . ف . كايبل
رئيس
لجنة تحسين القلعه

مطبعة مرآة الشرق — القدس